

## 30 - شرح الأربعين حديثا للأجري الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الاجري رحمه الله تعالى في كتابه الأربعين - 00:00:00

الحديثة حدثنا ابو جعفر احمد ابن يحيى الحلواني قال حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا زهير يعني ابن معاوية قال حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي قال سمعت علقة ابن وقاص يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي - 00:00:20  
الله عنه يقول انما الاعمال بالنية وانما لامر ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه. قال محمد - 00:00:40

ابن الحسين رحمه الله تعالى اعلم رحمنا الله واياك ان هذا الحديث اصل من اصول الدين لا يجوز لاحد من المسلمين ان يؤدي ما افترض الله عليه من فرضية ولا يتقرب اليه بنافلة الا بنية خالصة صادقة لا رباء فيها ولا سمعة - 00:01:00  
ولا يريد بها الا الله عز وجل ولا يشرك فيها مع الله عز وجل غيره. لأن الله تعالى لا يقبل من العمل الا ما اخلص واريد به وجهه لا يختلف في هذا العلماء. فان قلت فاي شيء معنى هذا الحديث في الهجرة؟ قيل لك - 00:01:20

اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر من مكة الى المدينة اوجب على جميع المسلمين على جميع المسلمين ممن هو وبمكة ان يهاجروا ويدعوا اهاليهم وعشائرهم ويدعوا اهاليهم وعشائرهم وديارهم. يريدون بذلك - 00:01:40  
وجه الله عز وجل لا غيره. فكان الناس يهاجرون على هذا النعت. فاثنى الله عز وجل على المهاجرين في كتابه في غير وذم من تخلف عن الهجرة بغير عذر وعذر من تخلف بعذر اذا كان لا يستطبع. فخرج رجل من مكة مهاجرا - 00:02:00

في الظاهر وقد شمله الطريق وقد شمله الطريق مع الناس والسفر ولم يكن مراده الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم وانما كان مراده تزوج امرأة من المهاجرات قبله اراد تزوجها واراد الدنيا - 00:02:20  
لم يعد من المهاجرين وان كان الطريق قد شمله مع الناس والسفر. وخرج من وطنه الا ان نيته مفارقة للنيات بنياتهم هم ارادوا الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم. وهو اراد تزوج ام قيس فكان يسمى - 00:02:40

ام قيس فاعلم ذلك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد رسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:03:00  
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اما بعد فهذا الحديث الثالث من احاديث في الأربعين للامام الاجري رحمه الله تعالى وكان رحمة الله تعالى ذكر قبله حديثين - 00:03:20

كلاهما في فضل العلم والتحث عليه. والترغيب فيه. ثم اتبع بهذا الحديث الثالث انما الاعمال بالنيات. فالحديثان قبله في الحديث على العلم والترغيب فيه واما هذا الحديث حديث انما الاعمال بالنيات فهو شروع في ذكر المضامين. مضامين - 00:03:50  
الشريعة وتفاصيل الاحكام ومهمات الدين في ضوء جوامع الكلم من احاديث رسول الكريم صلى الله عليه وسلم. وبدأ ذلك بهذا الحديث. حديث انما الاعمال بالنيات وهذا البعد بهذا الحديث هو جادة كثيرة من اهل العلم في مصنفاته - 00:04:20

يررون البعد بهذا الحديث تذكيرا بمقام النية وعظم شأنها كصنيع الامام البخاري في كتابه الصحيح والبغوي في شرح السنة. والنوعي في رياض الصالحين وال الأربعين في اخرين كثرين من اهل العلم يبدأون مصنفاته بهذا الحديث - 00:04:50  
حتى قال بعض السلف وهو عبد الرحمن بن مهدي كلاما معناه استحبوا لكل من صنف كتابا ان يبدأ بهذا الحديث وهو حديث عظيم

جدا بعد اصلاً يبنى عليه دين الله وقاعدة تقوم عليها الاعمار فالاعمار لا - 00:05:20

لها ولا انتفاع للعامل بها الا اذا اقامها على النية. فهي انما تكون معتبرة بنياتها. فمقام النية من الدين مقام جدا و منزلتها منزلة علية. اذ ان الاعمال لا تعتبر في اساس قبولها بكثرة عدد او طول عمل او شدة - 00:05:50

بـأـرـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ بـهـذـاـ حـدـيـثـ كـفـيـرـهـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ لـعـظـمـ 00:06:30

الامام الشافعی رحمة الله تعالى هذا الحديث ثلث العلم قال هذا الحديث ثلث - 00:07:00

العلم ويدخل في سبعين بابا من الفقه. وإنما قال ذلك اعني دخول هذا الحديث في سبعين بابا من الفقه. وليس المراد بالسبعين العدد.  
وانما المراد الكثرة وان هذا الحديث يدخل في ابواب الفقه. بجميع انواعها في العبادات - 00:07:30

عن الامام احمد رحمة الله تعالى انه قال اصول الاسلام تدور على ثلاثة احاديث اصول - 00:08:00

اسلام تدور على ثلاثة احاديث حديث انما الاعمال بالنيات وحديث من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وحديث ان الحال بين وان  
الحرام بين انها امور مشتبهات الى تمامه. فهذه الاحاديث الثلاثة فيما يرى ويقرر الامام احمد رحمة الله تعالى - 00:08:30

تدور عليه اصول ثلاثة تدور عليها امور اه الاسلام وترجع اليها جميع الاحاديث المروية عن الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه  
يوضح ذلك اي ان هذه الاحاديث الثلاثة جمعت اصول الاسلام واليها - 00:09:00

00:09:30

قال عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - 00:10:10 طول عليه الصلاة والسلام في ذلك العمل وهذا دل عليه من عمل ليس عليه امرنا فهو رد اي مردود على صاحبه غير مقبول منه.

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما الاعمال بالنية. وإنما لامرئ ما نوى إنما هذه ادلة حصر وهذا من أساليب الحصر في لغة العرب إنما الاعمال وقول الاعمال الف الاعمال قد تكون يراد بها - 00:10:30

القرب يراد بالاعمال القرب من صلاة وصيام وزكاة وغير ذلك وقد يراد بالهنا الاعمال عموم الاعمال بما في ذلك نوم الانسان واكله وشربها وغيرها وما من ريب ان الحديث يدل بعمومه ان صلاح نية المرء - 00:11:00

فيتناوله للطعام وتناوله للشراب وفي نومه ونحو ذلك صالح بهذه الأشياء يحولها إلى قربة وعبادة. فمن أكل أو شرب أو نام ليتقى  
ذلك على طاعة الله محتسباً نومته وطعامه وشرابه فانه بهذه - 00:11:30

النية الصالحة يدخل في باب القرب. ويثبت على هذا العمل للنية الصالحة التي قامت في قلبه انما الاعمال يتناول القرب تناولاً اولياً ويتناول ايضاً عموم الاعمال فانه متى ما صلحت نية العبد فيها واستقامت نيته كان ذلك موجباً - 00:12:00

الهنا عوض عن الظمير في المحنوف في تمام هذه الكلمة بنيات - 00:12:30

فحذف الظمير وعوض عنه بالـ*ـ*. فالـ*ـ* هنا عوض عن الظمير إنما الأعمال بالنيات أي بنياتها. والجار والمجرور متعلقان تقديره معتبرة. تقديره معتبرة. فالمعنى إنما الأعمال معتبرة عند الله سبحانه وتعالى مقبولة صحيحة بنياتها أي بحسب نياتها بحسب ما قام في قلوب

00:13:00 -

العمل وعدم قبوله فانما الاعمال معتبرة بنياتها هذا هو المعنى انما الاعمال بالنيات اي انما الاعمال - 00:13:40

معتبرة بنياتها. وانما لامرئ ما نوى. وانما لامرئ ما نوى ليس هذا من باب الاعادة. للكلام انما الاعمال بالنيات اي صلاحا. وان انما لامرئ ما نوى اي ثوابا. الجملة الاولى تتعلق بصلاح العمل. فالاعمال انما - 00:14:10

مصلوح وتكون معتبرة صالحة بنياتها اي بصلاح النية فيها وانما لامرئ ما نوى هذا باب التوابل على العمل هذا باب ثواب على العمل. وانما لامرئ ما نوى. ان نوى خيرا فاز بثواب - 00:14:40

هذه النية واجرها وان نوى شرا باه بعقوبة هذه النية وسوء مغبتها فلكل امرئ ما نوى لكل امرئ ما نوى. وهذه النية التي عليها المدار قبولا وردا صلاحا وفسادا محلها القلب لا يطلع عليها الا رب العالمين. العليم بذات الصدور. ولهذا - 00:15:10

قد يؤدي شخصين عملا واحدا وتكون صورة العمل عندهما واحدة كالصلة مثلا فيكون ركوعهما وسجودهما وسائر اعمال صلاتهما سواء. لكن الفرق بين الصلاتين كالفرق بين السماء والارض. والامر عائد الى النية. قد يؤدي اثنان - 00:15:40

الحج وتكون صورة عملهما واحدة. صورة عملهما واحدة ويكون الفرق بين عمليهما كالفرق بين السماء والارض. بل قد يكون احدهما عمله مقبول مقبولا عند الله سبحانه وتعالى والآخر عمله مردود عليه غير مقبول منه. والامر عائد الى النية - 00:16:10

وانما لامرئ ما نوى. ولهذا في حجة النبي عليه الصلاة والسلام دعا بدعة عظيمة في الميقات بعد ان اهل صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعله حجا لا رباء فيه ولا سمعة - 00:16:40

ان الرياء والسمعة فساد في النية. موجب لرد العمل وعدم قبوله. الرياء والسمعة فساد في النية موجب لرد العمل وعدم قبوله. والعمل لا تكون النية فيه صالحة الا اذا قصد به وجه الله اريد به التقرب الى الله سبحانه وتعالى طلب ما عند الله جل - 00:17:00

لو على لا يريد الا ذلك. بذلك يكون تكون النية صالحة. ويكون العمل مقبولًا صلاح نية صاحبه. فالنية لها شأن عظيم جدا. وليس النية شيء يقال. كلمة يقولها المرء وانما امر ينطوي عليه قلبه. ويضمehr في باطنها وفي ضميره - 00:17:30

بينه وبين الله سبحانه وتعالى لا يطلع عليه احد. ولهذا تكون صورة العمل لدى كثير من الناس واحدة وقسم منهم يقبل عمله والآخر يرد. والامر عائد الى ما انتطوت عليه القلوب. وما اضرمه النفوس - 00:18:00

ومن ذلكم هذا المقام مقام طلب العلم. القراءة لاحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام ولهذا كثير من اهل العلم يبدأون بهذا الحديث. تنبئها للطالب. ان يقصد بطلبه للعلم وجه الله. قال بعض السلف ما تقرب الى الله بمثل طلب العلم. طلب العلم قربة - 00:18:20

قربة يتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى. ولهذا يحتاج طالب العلم في طلبه للعلم ان يصحح نيته ترد عليه خواطر من الشيطان من النفس الامارة بالسوء. فيذهب بفكرة مذاهب سيئة. يذهب - 00:18:50

بفكرو ومذاهب سيئة. من اراده الدنيا بعمله او السمعة او الرياء او شهرة او غير ذلك. فيحتاج هذا الى معالجة. ويأتي هذا الحديث بطبيعة كتب اهل العلم ومقدمتها ايقاظا الظمير وتنبئها للقلب حتى يستشعر هذا المقام اه العظيم - 00:19:10

بل قلبه بنية صادقة بينه وبين الله سبحانه وتعالى مخلصا في العمل لا يبتغي به الا وجه الله جل وعلا. انما الاعمال بالنيات. وانما لامرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهو هجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا - 00:19:40

يصيبها او امرأة يتزوجها فهو هجرته الى ما هاجر اليه. هذا مثال للتوضيح فيما يتعلق بمقام النية وتفاوت الناس فيها. بالهجرة. والهجرة امرها عظيم. الهجرة من ديار الشرك والكفر الى ديار الایمان. والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:10

لما هاجر الى المدينة دعا جميع المسلمين في مكة الى الهجرة. وكانت واجبة عليهم. ولا يعذر في تركها الا الغير المستطيع عاجز. فانه يعذر. ومن سوى ذلك يكون ان ترك الهجرة ترك واجبا دينيا. ترك واجبا دينيا. وهي عمل صالح - 00:20:40

عظيم وقربة عظيمة من القرب التي ينقرض بها الى الله سبحانه وتعالى. لكن هل تكون نية المهاجرين سواء هل تكون نية المهاجرين سواء؟ قال فمن كانت هجرته الى الله ورسوله - 00:21:10

فهجرته الى الله ورسوله. ايضا هذا ليس من قبيل التكرار. وان اتحد الشرط والجواب ليس هذا من قبيل التكرار العادة ان يختلف الشرط عن الجواب من كانت هجرته الى الله ورسوله فله من التواب - 00:21:30

لكن هنا اعاد الشر اعاد الشر بلفظه في ذكر الجواب قال من كانت هجرته الى الله ورسوله فهو هجرته الى الله ورسوله. لكن المراد

بالاول شيء والمراد بالثاني شيء اخر. المراد بالاول من كانت هجرته - 00:21:50

الى الله ورسوله اي نية وقصد. فهجرته الى الله ورسوله اي ثوابا واجرا. اي ثوابا واجرا ولان كان اللفظ متحد في الشرط والجواب الا ان المعنى مختلف. فيراد بالاول النية والقصد ويراد بالثانية الثواب والاجر. يراد بالثانية - 00:22:20

الثواب والاجر. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله. فهجرته الى الله ورسوله. ومن كان هجرته لدنيا يصيّبها. او امرأة يتزوجها. ما كانت هجرته لدنيا يصيّبها او امرأة يتزوجها الاول تاجر والثاني خاطب. دنيا يصيّبها يعني تجارة - 00:22:50

والثاني خاطب امرأة ينكحها فمن كانت هجرته لدنيا يصيّبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. وهذا من باب التهويين والتقليل. من شأنه لم يذكر. قال هجرته الى ما هاجر اليه - 00:23:20

هجرته الى ما هاجر اليه تحقيقا لذلك وتهوينا من شأنه. فهجرته الى ما هاجر اليه. من كانت هجرته ومن كانت هجرته لدنيا يصيّبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. بين - 00:23:40

الامام الاجري رحمة الله عليه اهمية هذا الحديث وعظم شأنه وانه اصل من اصول الدين لا يجوز لاحد من المسلمين ان يؤدي ما افترض الله عليه من فريضة. ولا يتقرب اليه بنافلة الا - 00:24:00

ابنية خالصة صادقة لا رباء فيها ولا سمعة. ولا يريد بها الا الله سبحانه الله ما احوجنا لهذا الحديث اذا اردنا ان نصلی ما احوجنا الى هذا الحديث اذا اردنا ان ننجح اذا اردنا ان - 00:24:20

اعتمر اذا اردنا ان نصوم اذا اردنا ان نتصدق اذا اردنا ان نقوم باي عمل من الاعمال الصالحة ما احوجنا الى ذكر هذا الحديث وما احوجنا الى مجاهدة انفسنا لاستصلاح النية. لأن العمل لا اعتبار له الا - 00:24:40

بالنية. ولا قبول له الا بالنية. النية الصالحة. ان يقصد به وجه الله. وكما ان النية يتميز بها العمل الصالح من غيره بان بان الصالح ما قصد به وجه الله وغير الصالح ما لم يقصد به وجه الله فان النية هي التي تميز الاعمال - 00:25:00

ما الذي يميز مثلا فريضة الظهر من فريضة العصر وسورة عملهما واحدة الا النية ما الذي يميز صلة الفرض عن صلة النفل الا بالنية؟ ما الذي يميز غسل النظافة من غسل الطهارة الا النية. فالنية لها شأن عظيم جدا. النية - 00:25:30

لها شأن عظيم جدا في تمييز العمل تمييز العمل وفي قبول العمل بان يكون خالصا لله سبحانه وتعالى لا يبتغى به الا وجه الله جل وعلا. قال لا يشرك فيها مع الله غيره. لأن الله تعالى لا يقبل من العمل الا ما اخلص له واريد به - 00:26:00

ووجهه لا يختلف في هذا العلماء. لا يختلف في في هذا العلماء. وفي الحديث القدسي يقول الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك. من عمل اشرك معي فيه غيري تركته وشركته - 00:26:30

من عمل اشرك معي فيه غيري تركته وشركته. ولهذا ينبغي على العبد الناصح لنفسه ان يجاهد نفسه مجاهدة تامة على استصلاح نيته. واننا في هذا المقام لتتألم بما شدیدا لبعض اخواننا اصلاحنا الله عز وجل واياهم من تكلفو مشقة السفر - 00:26:50

وجمع المال حتى تهيأت لهم فرصة لاداء هذه الفريضة حج بيت الله الحرام الا ان بعضهم يرى في كثير من المشاعر عند الطواف وعند السعي وعند رمي الجمار وعند الوقوف بعرفات. وفي كل التنقلات. في كل خطوة يخطوها حتى في المساجد - 00:27:20

التي يدخلها ويصلّي فيها كل شيء من هذا يتقطّع لنفسه صورة. اما ثابتة او متحرّكة خاصة مع توفر هذه الاجهزة بایدی الناس. حتى ان بعضهم في بعض هذه المشاعر يقف ثم يرفع يديه. على هيئة الدعاء ثم - 00:27:50

يلتقط له صاحبه الصورة ثم يخفض يديه. وحدثني احد الثقات انه رأى شخصا في جدا اعطى الكاميرا لصاحبته ثم جلس على هيئة التشهد وصوب صاحبه ثم قام. هذه كارثة. مصيبة عظيمة جدا. ثم ماذا يصنع بهذه - 00:28:20

صور تجد بعضهم ينتقي من هذه الصور ويعلّقها في مجلسه او يجعلها في شيء يحفظها ويطلع عليها الناس. كان قدّيما الرياء يحتاج الى تكلم طويل فعلت وفعلت وفعلت. اما الرياء الان صامت ما يحتاج كلام. رباء صامت ما يحتاج الى كلام - 00:28:50

الصور هي التي تعبّر عمّا في قلب المرائي. ما يحتاج يتكلم ولا كلمة لما يرى الانسان صورة هذا الشخص وهو جالس وعلى هيئة التشهد وفي المسجد ما صلّى اصلا. او يمد يديه كأنه يدعوا الله وهو ما دعا الله اصلا. يحب ان يحمد بما - 00:29:20

ام يفعل؟ اي رباء اشد من هذا؟ مصيبة عظيمة ولهذا والله نتألم ونشفق على اخواننا من كلفوا نفسهم عناء السفر وصرف الاموال ثم على اعمال بمثل هذه الجنائية اجعل حجك بينك وبين الله لا ترى لا تري احدا - 00:29:50

اجعلوا بينك وبين الله خشوعا وخصوصا ودعا واما لليدين كل هذا بينك وبين الله سبحانه وتعالى تعالى وما انت هذه الاجهزه اجهزة التصوير للناس بخير جلبت لهم ومن عظيم السرور ما يتعلق بالنية في في العمل. وقد الله - 00:30:20

سبحانه وتعالى وحده به. هذى مصيبة اذا اخذ هذه الصور واخذ يطلع عليها الاخرين من اهل واولاد وجيران. هذا انا في عرفات وهذا انا في مزدلفة وهذا انا في عند الكعبة وهذا انا في كذا وهذا انا في كذا. هذه مصيبة عظيمة جدا - 00:30:50

ومقام النية كما قال السلف رحمهم الله تعالى قدما يحتاج الى معالجة مستمرة يقول الامام سفيان ابن عيينة او سفيان الثوري يقول ما عالجت ما عالجت شيئا اشد علي من نيتى - 00:31:10

هي تحتاج الى معالجة. ويحتاج الانسان ان يجاهد نفسه على النية الصالحة. وان لا بعمله الا وجه الله سبحانه وتعالى. قال رحمة الله فاي فان قلت اي شيء معنى هذا الحديث في الهجرة؟ يعني ما وجه ذكر الهجرة هنا؟ اي شيء معنا الحديث في الهجرة؟ وعرفنا ان الهجرة - 00:31:30

ذكرت مثلا وهذا فيه ضرب الامثال للتوضيح. ضرب الامثال للتوضيح توظيف العلم وبيانه وتجليته فانظر هذا المثال العجيب. يقول رحمة الله موضحها يقول اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر من مكة الى المدينة اوجب على جميع المسلمين ممن هو بمكة ان - 00:32:00

وهاجروا ويدعوا اهليهم وعشائرهم وديارهم. يريدون بذلك وجه الله لا غيره يريدون بذلك وجه الله الى غيره. فكان الناس يهاجرون على هذا النعت. ما معنى على هذا النعت؟ اي يريدون بهجرتهم - 00:32:30

وجه الله سبحانه وتعالى غيره. يهاجرون على هذا النعت فائتى الله على المهاجرين في غير موضع وذم من تخلف عن الهجرة بغير عذر. وعد من تخلف بعذر اذا كان لا يستطيع - 00:32:50

خرج رجل من مكة مهاجرا في الظاهر. وقد شمله الطريق مع الناس والسفر. انظر هذه الكلمة عجيبة قال شملها الطريق الان لما يرى شخصه مع المهاجرين الطريق شمله والسفر شمله - 00:33:10

طريق الهجرة وسفر الهجرة شمل في صورة العمل الظاهرة. قال شمله الطريق مع الناس والسفر ولم يكن مراده الله ورسوله لم يكن مراده الله اخلاصا ورسوله اتباعا صلوات الله وسلامه عليه. وانما كان - 00:33:30

مراده تزوج امرأة من المهاجرات قبله. اراد تزوجها واراد الدنيا فلم يعد من المهاجرين. لم يعد من المهاجرين مع انه ماذا؟ كان معهم في الطريق. وسع طريق وشمله السفر ولم يعد من المهاجرين وان كان الطريق قد شمله مع الناس والسفر وخرج من وطنه الا ان نيته - 00:33:50

مفارة لنياتهم. الا ان نيتهم مفارقة لنياتهم. هم ارادوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وهو اراد تزوج ام قيس واراد تزوج ام قيس فكان يسمى مهاجر ام قيس فاعلم ذلك - 00:34:20

يقول الحافظ ابن رجب رحمة الله في شرحه لل الأربعين قال وقد اشتهر ان قصة مهاجر ام قيس كانت سبب قول النبي صلى الله عليه وسلم من كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها. وذكر ذلك - 00:34:40

من المؤخرین في كتبهم. ولم نر لذلك اصلا باسناد يصح. والله اعلم. انت كلامه رحمة الله تعالى نعم. قال رحمة الله تعالى اخبرنا روى ابو احمد هارون ابن يوسف التجار. قال حدثنا ابن ابي عمر يعني محمدا العدنی. قال حدثنا سفيان ابن عيينة - 00:35:10

عن شعیر ابن الخمس عن الشعیر بكسر الخاء الخامس. احسن الله اليكم. عن شعیر ابن ابن الخمس عن بابن ابي ثابت عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنی الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله - 00:35:40

وان محمد رسول الله واقام الصلاة وایتاء الزکاة وصوم شهر رمضان وحج البيت. قال محمد بن الحسین رحمة الله وتعالى اعرف معنى هذا الحديث تفهه ان شاء الله تعالى اعلم انه اول ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:00

اول اول ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يدعوا الناس الى ان يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله فمن قالها صادقا من قلبه ومات على ذلك دخل الجنة. ثم فرضت عليهم الصلاة بعد ذلك فصلوا فصلوا - 00:36:20

ثم لو فصلوا ثم هاجروا ثم هاجروا الى المدينة ثم فرضت عليهم الفرائض حالا بعد حال كلما فرض عليهم فرض قبله مثل صيام شهر رمضان ومثل الزكاة ثم فرض الحج على من استطاع اليه سبيلا فلما - 00:36:40

امنوا بذلك وعملوا بهذه الفرائض؟ قال الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتعممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بنـي الاسلام على خمس فاعلم ذلك. فمن ترك فريضة من - 00:37:00

هذه الخمس وكفر بها وجد بها لم ينفعه التوحيد ولم يكن مسلما. وقد قال النبي صلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ بين العـبـدـ وـبـيـنـ الـكـفـرـ تركـ الصـلـاـةـ فـمـنـ تـرـكـ الصـلـاـةـ فـقـدـ كـفـرـ. وـقـالـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ قـرـنـ الزـكـاـةـ مـعـ الصـلـاـةـ. فـمـنـ - 00:37:20

لم يذكر ما له فلا صلاة له. ولما قبض النبي صلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ اـرـتـدـ اـهـلـ الـيـمـاـمـةـ عـنـ اـدـاـءـ الـزـكـاـةـ وـقـالـوـاـ نـصـوـمـ وـلـاـ نـذـكـيـ اـمـوـاـنـاـ فـقـاتـلـهـمـ اـبـوـ بـكـرـ الصـدـيقـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ مـعـ جـمـيعـ الصـحـابـةـ حـتـىـ قـتـلـهـمـ وـسـبـاهـمـ وـقـالـ - 00:37:40

تشهدون ان قتلاكم في النار وقتلنا في الجنة؟ كل ذلك لان الاسلام خمس لا يقبل بعضه لا يقبل بعضه دون بعض فاعلم ذلك ان شاء الله نعم يؤجل الكلام على هذا الحديث الى لقاء الغد باذن الله عز وجل - 00:38:00

الله اجمعين بما علمنا وزادنا علما واصلح لنا شأننا كله. اللهم اصلاح لنا ديننا واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - 00:38:20  
والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ول المسلمين والمؤمنات كالاحياء منهم والاموات. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معااصيك ومن ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعمنا باسماعنا وابصارنا - 00:38:40

غنى وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمـنا وانصرـنا على من عـادـنـا وـلـاـ تـجـعـلـ مـصـيـبـتـنـاـ فـيـ دـيـنـنـاـ وـلـاـ تـجـعـلـ مـصـيـبـتـنـاـ فـيـ دـيـنـنـاـ الدـنـيـاـ اـكـبـرـ هـمـنـاـ وـلـاـ مـبـلـغـ عـلـمـنـاـ وـلـاـ تـسـلـطـ عـلـيـنـاـ مـنـ لـاـ يـرـحـمـنـاـ. سـبـحـانـكـ اللـهـ - 00:39:10

وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه جزاكم الله خيرا - 00:39:30